دراسات
ISSN: 2090 – 0449 Online
ISI International Scientific Indexing, [8140].
AIF Arab Impact Factor for Arabic Scientific Journals, [1.3].

دراسةٌ وثائقيةٌ لشهادة نَسَبٍ نمَويةٍ لفرع من آل الشريف محمد أَبي نمَّي الثاني

حاكم الحجاز وأمير الحرمين في القرن (العاشر الهجري/ السادس عشر الميلادي)

د. محمد بن حسين الحارثي الشريف
دكتوراه في التاريخ والحضارة
جامعة أم القرى – مكة المكرمة
المملكة العربية السعودية

مُلَخّص

تُعَدّ الوثائق من المصادر الأصلية والأساسية لدراسة التاريخ والحضارة العربية لكونها منبعًا ماديًا يرد فيه الكثير من المعلومات الأصلية لكل باحث يرغب في الوصول إلى الحقائق العلمية في مجال التاريخ والأنساب وغيرهما. تهدف الدراسة إلى بيان أهمية الوثائق كأساس مهم في بناء الحقائق. والتعريف بشخصية الشريف محمد أبوثُمَيّ الثاني، حاكم الحجاز وأمير الحرمين في القرن العاشر الهجري. ودراسة الوثيقة بتطبيق قواعد علم الوثائق "علم الديبلوماتيك". وتوثيق سير شهود الوثيقة من أعيان أشراف مكة المكرمة في تلك الفترة. وقد استخدم الباحث المنهج التحليلي (لشهادة النسب)؛ المؤدي إلى تفسير نص الوثيقة، وإظهار محتواها، والكشف عن غايات كتابها ودقتهم، ونتائجها. وقد قسمت البحث إلى مدخل وستة مباحث وخاتمة. ونطاق الدراسة لوثيقة نسبية أُنشئت بمكة المكرمة بتاريخ ١٣٩٢/١٢/٢هـ الموافق ١٩٧٣/١/٦م. ونستخلص من هذه الدراسة عناية أشراف الحجاز بحفظ وضبط وتدوين أنسابهم منذ القرون الأولى حتى وقتنا الحاضر، فظهر في العقدين الأخيرين عدد وافر من الكتب والبحوث ومشجرات الأنساب المحققة المدققة، والتي استثمرت خير استثمار وسائل وأدوات التقنية الحديثة في الطباعة والنشر.

بيانات الدراسة:

تاريخ استلام البحث: ٠٧ ديسمبر ٢٠٢٠
تاريخ قبـول النشـر: ١٣ ينـاير ٢٠٢١

كلمات مفتاحية:

الوثيقة؛ الشهادة؛ الأشراف؛ النسب؛ آل أبي نمَي الثاني؛ مكة المكرمة.

معرِّف الوثيقة الرقمي:

DOI 10.21608/KAN.2021.220362

الاستشهاد المرجعي بالدراسة:

محمد بن حسين الحارثي الشريف، "دراسةٌ وثائقيةٌ لشهادةِ نَسَبٍ نمَويةٍ لفرع من آل الشريف محمد أبي نمَي الثاني حاكم الحجاز وأمير الحرمين في القرن (العاشر الهجري/ السادس عشر الميلادي)".- دورية كان التاريخية.- السنة الرابعة عشرة- العدد الحادي والخمسون؛ مارس ٢٠٢١. ص ٦٠ – ٦٩.

Twitter: http://twitter.com/kanhistorique
Facebook Page: https://www.facebook.com/historicalkan
Facebook Group: https://www.facebook.com/groups/kanhistorique

Corresponding author: alsharifmh95@gmail.com
Editor In Chief: mr.ashraf.salih@gmail.com
Egyptian Knowledge Bank: https://kan.journals.ekb.eg

Open Access This article is distributed under the terms of the Creative Commons Attribution 4.0 International License (https://creativecommons.org/licenses/by-nc-nd/4.0), which permits unrestricted use, distribution, and reproduction in any medium, provided you give appropriate credit to the original author(s) and the source, provide a link to the Creative Commons license, and indicate if changes were made.

نُشرت هذه الدراسة في دَوريةُ كَان التَّارِيْخية للأغراض العلمية والبحثية فقط، وغير مسموح بإعادة النسخ والنشر والتوزيع لأغراض تجارية أو ربحية.

مُقدِّمَةُ

تُعَدّ الوثائق من المصادر الأصلية والأساسية لدراسة التاريخ والحضارة العربية لكونها منبعًا ماديًا يرد فيه الكثير من المعلومات الأصلية لكل باحث يرغب في الوصول إلى الحقائق العلمية في مجال التاريخ والأنساب وغيرهما، ومن هنا تكمن أهمية شهادات الأنساب، في أنها من وسائل حفظ النسب للأجيال، ودعم أواصر الترابط والتكافل الاجتماعي بين الأسر والقبائل، ولتحقيق هذه الأهمية، كان لا بد من التوثيق بوسائل عدة كالمشجرات والكتب والصكوك، وشهادات الأنساب. (وقد تمت الدراسةُ للشهادةِ النَّسَبيةِ بطلب شخصي من الشريف الحسين بن أحمد أبوطالب آل خيرات النُمَوي الحسني "ابن صاحب الشهادة").

أهداف الدراسة:

١- بيان أهمية الوثائق كأساس مهم في بناء الحقائق، كونها تمثل الأصول الدقيقة التي يجد الباحث في محتواها ما يكمل به الحلقات التاريخية المفقودة.

٢- التعريف بشخصية الشريف محمد أبونُمَيّ الثاني، حاكم الحجاز وأمير الحرمين في القرن العاشر الهجري، السادس عشر الميلادي. "الجد الشامل لجل قبائل أشراف الحجاز وما تفرع منهم في المخلاف السليماني".

٣- دراسة الوثيقة بتطبيق قواعد علم الوثائق "علم الديبلوماتيك" لمعرفة أجزاء الوثيقة، وأسلوبها من الناحيتين الفقهية، والوثائقية، كالسمات العامة للوثيقة (الخارجية والداخلية).

٤- توثيق سير شهود الوثيقة من أعيان أشراف مكة المكرمة في تلك الفترة.

منهج البحث:

من منطلق أن طبيعة الموضوع (في كلياته وجزئياته) هي التي ترسم بالأساس ملامح المقاربة المنهجية التي ينبغي اعتمادها في البحث؛ ونظرًا لطبيعة هذه الدراسة الوثائقية، فقد استخدم الباحث المنهج التحليلي (لشهادة النسب)؛ المؤدي إلى تفسير نص الوثيقة، وإظهار محتواها، والكشف عن غايات كتابها ودقتهم، ونتائجها. وقد قسمت البحث إلى مدخل وستة مباحث وخاتمة.

الفترة الزمنية والمكانية "النطاق":

دراسة لوثيقة نسبية أُنشئت بمكة المكرمة بتاريخ ١٣٩٢/١٢/٢هـ الموافق ١٩٧٣/١/٦م.

الدراسات السابقة أو المثيلة:

لأن الحجاز مهد الأسر والقبائل الهاشمية خاصة (الحسنيين) سلالة حكام بلاد الحرمين، فقد عُرف عنهم تواترًا اهتمامهم بتوثيق أنسابهم جيلاً بعد جيل، ونسلاً بعد نسل، ومن ذلك يقول النسابة الشهير ابن عنبة في مقدمة كتابه عمدة الطالب في أنساب آل أبي طالب: هذه بيوتات العلوية العارية عن العار متوافرة، وقبائل الفاطمية الطاهرة عن الغبار متكاثرة، قد قام بتصحيح اتصالهم في كل زمان علاَّمون من الأمة، ونهض بتنقيح حالاتهم في كل أوان فهَّامون من الأئمة. وهنا فقط أشير إلى بعض الدراسات المعاصرة التي اعتنت بأنساب الأشراف، خاصة في مجال حفظ المشجرات والوثائق ودراستها: كتاب/ عناية أشراف الحجاز بأنسابهم والمصنفات التي عنيت بتدوينها للشريف إبراهيم بن منصور الهاشمي الأمير، وكتاب/ معجم أشراف الحجاز في بلاد الحرمين للشريف أحمد ضياء العنقاوي.

أولاً: أهمية الوثائق النسبية

تُعَدّ الوثائق أساسًا مهما في بناء الحقائق كونها تمثل الأصول الدقيقة التي يجد الباحث في محتواها ما يكمل به الحلقات التاريخية المفقودة، ولهذا فإن الدراسات التاريخية تعتمد اعتمادًا كبيرًا على الوثائق كونها من المصادر الأصلية والأساسية لكل مؤرخ وباحث يريد إضافة مادة جديدة للتاريخ[١].

وفي اللغة تعني الوثيقة: الإحكام في الأمر، والجمع وثيق، والوثيقُ: الشيء المُحكم، والموثِقُ الأمانة، ووثق وثاقه: مصدر الشيء المحكم، ووثقه توثيقًا أحكمه، والميثاق العهد، والجمع مواثيق[٢].

وقدم الحجيلي[٣] لتعريف الوثيقة لدى علماء التوثيق المعاصرين؛ التعريفات التالية:

١-عرفها الألماني " مولر " بقوله: "كل ما هو مكتوب أو مرسوم أو مطبوع، والذي يصدر أو يستلم من أي دائرة أو مؤسسة رسمية، والذي تقرر الاحتفاظ به لأهميته وفائدته لتلك الدائرة".

٢- عرفها الإيطالي " يوجينو " بقوله : "التجميع المنظم للوثائق الناتجة عن فعاليات الدوائر والمؤسسات أو الأشخاص، والتي تقرر حفظها لأهميتها السياسية أو القانونية أو الشرعية لتلك الدائرة أو الشخص".

٣- عرفها الألماني " أودلف برنيكه " بقوله : "كافة الأوراق والسجلات التي وجدت وتجمعت خلال الأعمال القانونية أو الرسمية للمؤسسات الحكومية والتي تقرر حفظها بصورة دائمة في مكان معين كمصدر إثبات للماضي".

وهذه تعريفات ذكرها بعض علماء العرب عن علم الوثائق "الدبلوماتيك التاريخية والقانونية":

١- عرفها الأستاذ / الموسوي بقوله: "هي الوثيقة العامة المتعلقة بأعمال جهاز إداري رسمي أو غير رسمي "حكومي أو غير حكومي" أو فرد أو جمعية، والتي انتهى العمل منها بحيث يمكن الرجوع إليها مستقبلاً، وتحفظ بطرق خاصة لغرض صيانتها والمحافظة عليها، ولها قيمة تاريخية أو أهمية قانونية، أو مالية، أو إدارية ".

٢- عرفها د . محمد ماهر حمادة بقوله: "صك يحتوي على معلومات تصدرها هيئة رسمية معترف بها. ومعترف لها بالحق في إصدار تلك الأشياء. ويحمل من السمات العائدة إلى تلك الهيئة ما يمكن الاطمئنان إلى صحة صدورها عن تلك الهيئة لقطع دابر التزوير".

٣- عرفت: سلوى ميلاد الوثائق العامة بقولها: "مكتوبات بطريقة وشكل محدد ومعين صدرت عن سلطة عامة أو شخصية معنوية من السلطة العامة بصفتها الوظيفة العامة "أما الوثيقة القانونية" الدبلوماتيكية" فعرفتها بقولها: "مكتوب كدليل قانوني يحتوي فعلاً أو تصرفًا قانونيًا صادر بإدارة المتصرف أو المتصرفين".

شروط الوثيقة النسبية

كما سبق بيان أن للوثائق دورًا مهمًا لا يقلُّ شأنًا عن دور الكتب والمصنفات وهو مكمل لها وقد مرت الجزيرة العربية وغيرها من المناطق بفترة ركود تفشى فيها الجهل فأصبحت الكتب لا تفي بهذا الغرض مما جعل الناس يعتمدون على الوثائق المحفوظة لدى كثير من الناس التي هي عبارة عن حجج وصكوك ومشاهد قديمة شيء منها معتمد من قبل المحاكم في ذلك الوقت وشيء منها معتمد من قبل نسابين معروفين.

ويشترط للوثيقة لكي تكون معتمدة عدة أُمور:

١-أن تكون معتمدة موثقة بتواقيع أو أختام.

٢-أن تكون مؤرخة.

٣-أن تكون غير مخالفة لما هو معروف عند المؤرخين أو النسابين

٤-ألا تكون مزورة.

٥-أن تكون واضحة غير مبهمة [٤].

طريق ثبوت النسب الشريف عند علماء الشريعة بالدلائل التالية:

أولاً: النص من المؤرخين الثقات أن البيت الفلاني أو آل فلان من أهل البيت ويعرف أن الشخص الذي يشتبه فيه من أهل ذلك البيت المنصوص عليه من المؤرخين الثقات.

ثانيًا: أن يكون بيد من يدعي أنه من أهل البيت وثيقة شرعية من بعض القضاة المعتبرين أو العلماء الثقات أنه من أهل البيت، ومنها الاستفاضة عند أهل البلد أن آل فلان من أهل البيت.

ثالثًا: وجود بينة عادلة لا تنقص عن اثنين تشهد بذلك، مستندة في شهادتها إلى ما يحسن الاعتماد عليه من تاريخ موثوق أو وثائق معتبرة أو نقل عن أشخاص معتبرين، وأما مجرد الدعوى التي ليس لها مبرر فلا ينبغي الاعتماد عليها لا في هذا ولا في غيره."[٥]

أهمية الشهرة والاستفاضة:

بين العلامة الشريف إبراهيم الهاشمي الأمير: أن تحقق الشهرة والاستفاضة والسماع هي التي عليها مدار إثبات الأنساب البعيدة بإجماع علماء الإسلام، واتفقت عليه كلمة أئمة المذاهب الأربعة؛ فإذا اجتمعت للأسرة شهرة واستفاضة صحيحة وذِكْرٌ في المصادر التاريخية والنسبية؛ أصبح النسب نورًا على نور؛ لأن ثبوت الأنساب تكفيه الشهرة والاستفاضة الصحيحة المجمع عليها، قال العلامة الونشريسي (ت٩١٤هـ): «اعلم أنه يكفي في ثبوت هذا النسب لمدَّعِيه السماع الفاشي، ويتقوى ذلك بثبوته عند القضاة») [٦].

ثانيًا: جد الأشراف النُّمَويين الشريف محمد أبونمّي الثاني حاكم الحجاز وأمير الحرمين في القرن العاشر الهجري

هو الشريف محمد أبو نمي الثاني بن بركات بن محمد بن بركات بن الحسن بن عجلان بن رميثة بن محمد أبي نمي الأول بن أبي سعد الحسن بن علي الأكبر بن قتادة بن إدريس بن مطاعن بن عبد الكريم بن عيسى بن الحسين بن سليمان بن علي بن عبد الله الأكبر بن محمد الثائر بن موسى الثاني بن عبد الله الرضى بن موسى الجون بن عبد الله المحض بن الحسن المثنى بن الحسن السبط بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهم.

ولد رحمه الله ليلة التاسع من ذي الحجة من عام ٩١١هـ، وكان والده الشريف بركات يمسح على ناصيته ويقول: كنت في أكدار وكروب متوالية، حتى ظهرت لي هذه الناصية. وكان يُلقب نجم

الدين، "صاحب القانون"، شارك أباه بركات في ولاية مكة، وعمره ثمان سنوات، حيث صدرت له هذه الولاية من السلطان المملوكي الغوري عام ٩١٨هـ، وبعد سقوط الحكم المملوكي على يد العثمانيين أبقاه السلطان العثماني مشاركًا لوالده في إمارة مكة، ثم منفردًا بالإمارة بعد وفاة والده. وعدَّه المؤرخون زعيمًا قل من يضاهيه شهرة من طبقات الأشراف الأخرى. وكان الشريف أبو نمي جم الفضائل، حسن الشمائل، محمود السيرة، له النثر الرفيع الفائق، والنظم البديع الرائق. وامتاز أبونمي بحزمه في إدارة الأمور وصرامته في الحكم وبذلك هابته الأعراب والأهالي واحترمه الحجاج والمجاورون وقدر منزلته أصحاب السلطان من العثمانيين وقضى بحزمه على أصحاب الفتن وساعد على رخاء الأسعار، واستمرت مكة محكومة بأمره سنين في استقرار لا تعبث بها القلاقل والفوضى.

وأرسل السلطان الغوري يطلب الشريف بركات إلى عنده، فأرسل يعتذر إليه، ثم إن الشريف بركات أرسل ابنه السيد أبا نمي بن بركات في هذه السنة (إلى مصر للقاء السلطان، وكان عمره إذ ذاك ثمان سنين) وأرسل معه السيد عرار بن عجل وقاضيا مكة القاضي صلاح الدين بن ظهيرة الشافعي، والقاضي نجم الدين بن يعقوب المالكي، ولديه القاضي محمد والقاضي تاج الدين. وجملة من أعيان السادة الحسنيين وطائفة من قوادهم، فتوجهوا إلى مصر ومعهم السيد أبو نمي فلما دخلوا مصر قابلهم السلطان الغوري بالإعزاز والإكرام وأجلس السيد أبا نمي على حجره وقبل يده وفرح به غاية الفرح. ويقال: "إنه سأله ما سورتك؟ " فقال له: "إنا فتحنا لك فتحًا مبينًا " فاستبشر الغوري بذلك وجعله شريكًا لوالده في أمر مكة، وجدة، وينبع، وسائر الأقطار الحجازية وكتب له توقيعًا بذلك. فولي مكة بعد وفاة أبيه الشريف بركات ووصل إليه التأييد بعد وفاة أبيه من السلطان سليمان خان وكان عمره إذ ذاك نحو العشرين سنة وبعث قاصدًا حضرة الأبواب السلطانية للسلطان الأعظم مولانا السلطان سليمان.

ومن الحوادث المهمة في تاريخه رحمه الله تصديه لغزو البرتغاليين "الإفرنج" لميناء جدة؛ وهي من الجهاد في سبيل الله تعالى في أعظم ثغور بيت الله الحرام، وكان ذلك في أواخر سنة ٩٤٨ هـ، دخلت طائفة عظيمة من الإفرنج وخربت غالب البنادر، فلما قصدوا جدة المعمورة نزلوا المرسى المعروف بأبي الدوائر في خمس وثمانين برشة "مركبًا" مشحونة بالرجال والسلاح فقاتلهم الشريف بنفسه وترك الحج ونزل إلى جدة في جيش عظيم بعد أن أمر بالنداء في نواحي مكة المشرفة من صحبنا فله أجر الجهاد، وعليه السلاح والنفقة. فبلغ أهل الجهاد مبلغًا عظيمًا، لا يعد ولا يحد، ونفقة الشريف شاملة للجميع وعيون الكفار تدور عليهم كل حين فتشاهدهم يزيدون عَدَدًا وعُدَدًا وعيشًا رغدًا، ورجال أبي نمي يتوجهون إلى أطراف البلاد ويحضرون بأنواع الطعام بأغلى ثمن حتى فرغت الحبوب وكادت تعدم فدخروها للخيل، وأقبلوا على نحر الإبل فكان يأمر بأن ينحر لكل مائة نفس بدنة ناقة أو بعير ..واستمر ذلك مدة فقال له بعض الناس : إن هذا الفعل يستأصل ما عندك من الإبل فأجابه " بأني نويت أنحر ما أملكه ويملكه أولادي وأحفادي، فإذا نفدت الإبل نحرت الخيل ثم كل حيوان يجوز أكله ".

فلما قرب زمن الحج برز أمره إلى ابنه الشريف أحمد بن أبي نمي أن يقابل الأمراء ويلبس الخلع الواردة ويحج بالناس على عادة أجداده. فلما وصل أمراء الحج وبلغوا ما قصدوه فحينئذ توجهوا للقاء الشريف أبي نمي بجدة لإلباسه الخلع، فلاقاهم وهو شاكي السلاح لابسًا درعه في هيئة المقاتل، ولما أن قرب الأمراء أمر بطلق المدافع فطلقت لمقابلتهم نحو ثلاث مئة مدفع، فكان (مشهدًا عظيمًا) فألبسوه الخلع الواردة صحبتهم، وانصرفوا راجعين للحج. ولما رأى الكفار صبره وحصاره لهم انقلبوا خاسئين. ولما بلغ السلطان سليمان خان ذلك زاد في إكرام أبي نمي، وسمح له بنصف معلوم جدة، إلى غير ذلك من الإنعامات التي لا تحصى.

توفي الشريف أبو نُمَي بن بركات ليلة تاسوعا افتتاح سنة٩٩٢هـ بوادي الأبيار من جهة اليمن وحمل إلى مكة وصلى عليه تجاه الكعبة ميرزا مخدوم ودفن بالمعلاة. وقيل إنه عاش ثمانين سنة، وشهرًا، ويومًا، ومدة ولايته منفردًا، ومشاركًا لولديه [أي أحمد والحسن] ثلاثة وسبعون سنة. وكان رحمه الله صاحب خيرات، ومبرات كثيرة متكاثرة، أسس لأبنائه معالم الكرم، وحثهم على شريف المناقب والشيم. فبنى بمكة رباطين للفقراء المجاورين، ورباطًا للشرايف المنقطعات بمكة، وأوقف عليهما أوقافًا كثيرة. وأعقب المذكور أحمد والحسن وثقبة، وبركات، وبشير، وراجح، ومنصور، وسرور، ومن البنات ناصرة، وصالحة، وشمسية، وعيشة، وموزة، وراية، وغيرهم [٧].

ثالثًا: دراسة الشهادة النَسَبية

فيما يلي الدارسة الوثائقية لشهادة النَّسَب، التي حُرِرت بتاريخ ١٣٩٢/١٢/٢هـ الموافق ١٩٧٣/١/٦م، في مكة المكرمة، في فترة حكم الملك فيصل بن عبد العزيز آل سعود ملك المملكة العربية السعودية.

تعريف بموضوع الوثيقة

هذه الشهادة النَّسَبية موضوعها الشهادة من عدد من نَسَّابَةِ وأعيانِ الأشراف بمكة المكرمة من آل الشريف محمد أبي نُمَي الثاني أمير مكة وحاكم الحجاز في القرن العاشر الهجري، لمن طلبها من الأشراف آل أبي طالب [٨]، آل خيرات [٩] النُّمَويين القاطنين في المخلاف السليماني (منطقة جازان) جنوب المملكة العربية السعودية التي تبعد عن مكة المكرمة (٦٨٥) كيلا جنوبًا.

السمات العامة للوثيقة (الخارجية والداخلية)

السمات الخارجية

١-الورق: هذه الشهادة النَّسَبية أصلية من مقتنيات (الشريف الحسين بن أحمد أبي طالب آل خيرات النموي الحسني)، لم يَسْبق تحقيقها، وكُتبت على ورق أبيض عادٍ.

٢-شكل الوثيقة: تتألف الشهادة من ورقة واحدة (وجه وظهر).

٣-السطور: كُتبت الشهادة النسبية بخط جيد أقرب لخط الرقعة، في سطور كاملة منتظمة دون فواصل أو وقفات، ولم توضع الهمزات على بعض الحروف.

٤-السمات البيانية " البيليوجرافيا":

أ-الخط: لم يستعمل الكاتب حروفا كبيرة ولا المدات في الكلمات الافتتاحية أو بداية الفقرات.

ب-اللغة: عدم الالتزام بقواعد النحو والإملاء إلى حد ما؛ من مثل: (الحمدالله) (خيزان) (الأعلا).

السمات الداخلية: وهي معرفة أجزاء الوثيقة، وأسلوبها من الناحيتين الفقهية، والوثائقية "الدبلوماتية"[١٠].

١-[الإجراء الافتتاحي] مقدمة الشهادة النسبية:

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه: أما بعد لما كان الأشراف ذوي الشريف خيرات القاطنين بمنطقة جيزان...

٢-عناصر نص الشهادة النسبية:

أ- أما بعد لما كان الأشراف ذوي الشريف خيرات القاطنين بمنطقة جيزان من المملكة العربية السعودية هم من عقب الشريف خيرات بن شبير بن بشير ابن محمد أبي نمي الثاني.

ب- ولا يتطرق إلى نسبهم هذا أي شك بل هو واضح وثابتة في جميع المصادر التاريخية والمشجرات القديمة المحفوظة لدى النمويين من أشراف مكة المكرمة.

ت- علاوة على ما بأيدي الأشراف ذوي خيرات أنفسهم من مستندات شرعية.

ث- فأننا نصادق الشريف أحمد بن علي بن الحسن ابن محمد بن يحيى بن محمد أبوطالب بن محمد بن أحمد بن محمد بن خيرات بن شبير بن بشير بن محمد أبونمي الثاني على صحة نسبه ونسب جماعته إلى جدهم الأعلا الشريف خيرات المذكور.

ج- وذلك منا إحقاقا للحق وإبراء للذمة والله على ما نقول وكيل وشهيد وصلى الله على محمد وآله وصحبه د ن حرر ١٣٩٢/١٢/٢هـ

١- **الإجراء الختامي:** وذلك منا إحقاقا للحق وإبراءً للذمةِ والله على ما نقول وكيل وشهيد وصلى الله على محمد وآله وصحبه د ن حرر ١٣٩٢/١٢/٢هـ

٢- **علامات الصحة والإثبات:** تواقيع الأشراف الواردة أسماؤهم بخط أيديهم.

وفيما يلي سير الموثقين وصاحب الشهادة الشخصية

رابعًا: سِيَرُ موثقي الشهادة النَسَبية

٤/١-سيرة صاحب الشهادة

الشريف أحمد بن علي بن الحسن بن محمد بن يحيى بن محمد أبي طالب بن محمد بن أحمد بن محمد بن خيرات بن شبير بن بشير بن محمد أبي نمي الثاني. من مواليد عام١٣٤٣هـ. مكان الولادة: منطقة جيزان (جازان)-أبو حجر الأعلى -قرية تتبع صامطة، جنوب غرب المملكة العربية السعودية. وتعليمه لم يتجاوز الخامسة الابتدائي، ولكنه حفظ ثلث القرآن الكريم، وعمل جنديًا في قيادة منطقة جيزان، ثم انتقل إلى تبوك للانضمام للخدمة العسكرية في الجيش من عام ١٣٧١هـ-١٣٧٧هـ، وانتقل بعد فترة من الزمن إلى مكة المكرمة بأسرته، وهنا التحق بالأمن العام (شرطة العاصمة المقدسة) بتاريخ ١٣٧٩/٥/٨هـ إلا أن الأمن العام انتقل إلى الرياض العاصمة، عام ١٣٨٤هـ تقريبًا، فانتقل معه للإقامة في الرياض، وعاش بها حتى وفاته ١٤٢٨/٩/١٦هـ. وقد أعقب سبعة ذكور، وثمان إناث.

وكان الشريف أحمد بجانب حفظه للقرآن، كان جميل الصوت بتلاوته، ويتقدم كثيرًا للإمامة في غياب الأئمة، كما يتقدم أحيانًا لإلقاء المواعظ وشرح وتفسير بعض الآيات؛ عقب بعض الصلوات، فكان محبًا للقراءة في كتب الفقه والسيرة والتفاسير، حيث يحرص على اقتنائها. وكان جميل الخط، وله اهتمامٌ وحرصٌ بتحسينِ خطوط أبنائهِ. وكان الشريف أحمد

مُقدمًا في أقربائه بالرياض، وهمزة وصل لهم بينهم وبين شيوخ القبيلة في الجنوب فيما يتعلق بهمومهم وأمورهم ومراجعاتهم، فكثيرا ما كانوا يجتمعون في داره للنقاش والتشاور والتحاور.

وكان حريصًا على التواصل والتراسل مع وجهاء وأعيان آل أبي طالب، وتحتفظ أسرته بعدد من تلك الخطابات والمراسلات، ومن هؤلاء الأعيان الشيخ محمد بن هزاع أبوطالب شيخ شمل الأشراف آل خيرات السابق، والشيخ الحسن بن زيد شيخ شمل الأشراف آل خيرات اللاحق، ووالد الشيخ محمد -الشيخ الحالي، والشريف أحمد بن حمود أبوطالب، وهو صاحب كتاب أوضح الإشارات؛ وشخصيات أخرى. فكان الشريف أحمد من خلال هذه الثقافة والاهتمام والتواصل بأعيان الأشراف بمكة، وأعيان آل أبي طالب بجازان؛ ممن شارك في إعداد مشجرة آل أبي طالب آل خيرات.

ظرف طلب الشهادة النسبية:

أثناء إقامته بمكة المكرمة وبدافع اعتزازه بنسبه، تعرف على عدد من أبرز وجهاء وأعيان ونسَّابة الأشراف بمكة المكرمة، فكان يذهب إليهم في مجالسهم ويتسامر معهم، فعرفوه، فقد كان أنيسًا صاحب طُرفه ومفوهًا، وحافظًا لكثير من سور القران وطُرَف العرب، ومحبًا للقراءة. فطلب إليهم هذه الشهادة النَّسَبية، تأكيدًا لثقته بنسبه لديهم، ورغبة في الاستئثار بهذه الشهادة لنفسه وبني قومه، واعتزازًا بصداقته لهؤلاء الأعيان والنسَّابة الأشراف، وهي ولا شك شاهدٌ على الترابط بين آل أبي نُمَي الثاني بمكة المكرمة وأبناء عمومتهم من آل خيرات، وإن تباعد بهم المكان ما بين مكة وجازان.

٢/٤-سِيَرُ موثقي هذه الشهاد

(٢/٤) ١-سيرة الشريف علي بن أحمد بن منصور الكريمي

الشريف علي بن أحمد بن منصور بن أحمد، أبو زامل الكريمي البركاتي الحسني، المؤرخ، النَّسَّابة، الحكيم، أمير رابغ ثم جدة. ولد الشريف علي في ١٢ ربيع الأول سنة ١٣٠١هـ في قرية التويدرة التي تبعد عن الحديبية(الشميسي) بأقل من كيلو ونصف متر تقريبًا. نشأ الشريف علي في كنف والده أمير المدينة النبوية -على ساكنها أفضل الصلاة والسلام-، فاعتنى به غاية الاعتناء في تأديبه، وتعليمه، وغرس مكارم الأخلاق فيه. كان «رجلاً طِوَالاً قوي البنية معتدل القامة طويلها غير معلول ببطن أو «كرش» ولا مهلهلٍ بعَجُزٍ ولا أرداف، رياضي الشكل، جميل المحيا، مهيب الطلعة، أقنى الأنف، رافع الرأس، في غير تكبُّرٍ ولا استعلاء، كأنه الصقر، ثابت الخُطى، لم تخُنْه صحته وعافيته إلاّ بأشهُرٍ معدودة تقريبًا قبل وفاته»؛ ويذكر عارفوه أنه اتصف بخلال وصفات حميدة يندر أن تجتمع في رجال كثير منها: التدين، والزهد، والفروسية، والكرم، والشجاعة، وإكرام الجار.

تولى الشريف علي إمارة رابغ وما حولها من ديار حرب، ثم تولى إمارة جدة، وقد كان من المقربين لأمير مكة الشريف الحسين بن علي الذي كان يعتمد عليه في شؤون القبائل وغير ذلك، وبعد نهاية ولاية الشريف حسين لازم الملك عبد العزيز. يقول حفيده الأديب الشريف عبد العزيز بن الحسين بن علي بن منصور الكريمي: «ومن الخصال التي يتميز بها جدي الشريف عليّ الفراسة القوية، وقد حصلت عدة حكايات له مع أناس دلت على ذلك. وقد كان صاحب معرفة قوية بأنساب الخيل».

الشريف علي بشهادة العلماء وأهل العلم من أعلم الناس بتاريخ وأنساب الأشراف في زمانه، بل «اعتبره أشراف الحجاز في وقته بأنه نقيب الأشراف في الحجاز لمكانته بينهم وماضيه وتاريخه المجيد»، ودونك أقول العلماء وأهل العلم والمكانة فيه: وقال المؤرخ النَّسَّابة الشريف مساعد بن منصور آل زيد(ت١٤٣١هـ) صاحب كتاب «جداول أمراء مكة»: «في عنفوان شبابي التقيت بالشريف علي بن أحمد بن منصور الكريمي، واستقيت منه أنساب الأشراف آل بركات، والتي أودعت شيئًا منها في كتابي» جداول أمراء مكة". وقال المؤرخ النَّسَّابة الشريف محمد بن منصور صاحب كتاب: «قبائل الطائف وأشراف الحجاز»: «التقيت بالشريف علي في منزله الكائن بمحلة جرول قبل ثلاثين سنة في مجلس لمناقشة نسب فرع من الأشراف، فهالني سمت هذا الرجل وهيبته ومعرفته بأنساب الأشراف ورأيته يتحرى ويسلك مسلك المتقدمين في علم الأنساب».

وقد كان الشريف علي يتحرى الدقة والأمانة في هذا العلم، فإذا سأله سائل واستشكل عليه شيء رجع إلى كتبه ووثائقه ومشجراته، وهذا دأب أهل العلم. وقد توفي الشريف علي في مكة المكرمة سنة ١٤٠٦هـ، ودفن في مقبرة المعلاة [١١].

(٢/٤) ٢-سيرة الشريف شاكر بن هزاع بن عبد الله العبدلي

هو أخر قائم مقام للعاصمة المقدسة في المملكة العربية السعودية، واشتهر بعلمه في مجال التاريخ والجغرافيا والأنساب وبسعيه في حل المشاكل والمنازعات القبلية. وله دراية كبيرة بأنساب قبائل الأشراف وغيرهم. ولد في شعب عامر سنة ١٣٤٧هـ وبها نشأ على يد والده هزاع بن عبد الله العبدلي الذي كان قائم مقام مكة وأحواله الحنان من بني صخر.

وله من الأبناء: فواز وفيصل ونواف وهزاع. كان لوالده اهتمام وعناية به منذ صغره في تحصيل العلم وحمله، فاتجه شاكر أولاً للتعليم النظامي، ودرس بالمدرسة السعودية، والمعهد العلمي، وبرع حتى رشح للابتعاث للدراسة في الخارج، ولكنه آثر البقاء في مكة وطلب العلم الشرعي وحصله على يد جلة من العلماء ومنهم العلامة الموسوعي المطلع فضيلة الشيخ محمد بن عبد العزيز بن مانع مدير المعارف آنذاك، وأخذ أيضًا عن العلامة الشيخ يحيى أمان نائب رئيس المحكمة الكبرى بمكة المكرمة، وغيرهم.

كان صاحب قول معتمد في حدود مكة، وحرمها ومعالمها مما جعل أكابر العلماء يرجعون إليه في هذا كأمثال محمد بن إبراهيم آل الشيخ مفتي السعودية، وخلفه عبد العزيز بن باز، وغيرهما من أعضاء هيئة كبار العلماء، والقضاة آنذاك، وكذلك حمد الجاسر، ومثله الدكتور عبد الملك بن دهيش فيما كتبه عن حدود البلد الحرام وكذلك الدكتور سامي عنقاوي فيما كتبه من دراسات وأبحاث بمركز أبحاث الحج وكذلك عاتق البلادي. توفي في آخر ليلة من شهر رمضان سنة ١٤٢٥ وقد حضر عزاءه ملك البلاد وولي عهده وأمراؤها ووزراؤها ومسؤولوها[١٢].

(٢/٤) ٣-الشريف فايز بن هزاع الحارثي

أبو علي أمير هذيل وضواحي المضيق، ولد بالمضيق عام١٣١٣هـ، وكان جهوري الصوت، مهيبًا، وشخصية بارزة وكان من أعيان الحجاز، لازم الملك عبد العزيز ثم أبناءه من بعده وخاصة الملك خالد بن عبد العزيز، وكان يصاحبه إلى مجالس الملك خالد، الشيخ ناصر الشتري المستشار بالديوان الملكي. وكان قيادي الطبيعة سريع الحسم في الرأي ذو فطنة وحذر شديدين حاضر البديهة ذا حجة ومنطق وذا معرفة واسعة بشؤون الحياة شارك في قيادة جيوش الثورة العربية وانتفاضها على الأوضاع التي آل إليها الحكم التركي أميرًا على بعض قبائل عتيبة، واتصل جهاده تحت لواء التوحيد الذي أطلقه الإمام عبدالعزيز بن عبدالرحمن، فرافق الملك عبدالعزيز وأبناءه من بعده سعود وفيصل وخالد، ونال ثقتهم في إمارة بعض قبائل عتيبة، وتمتع بمنزلة عالية ومحبة بين ذويه من قبائل الأشراف والقبائل الأخرى لمشاركته الدائمة لهم في جميع أحوالهم فأصبح من المقدمين بينهم.

وفي سنة ١٤٠٠هـ توفي الشريف فايز في مكة المكرمة عن سبع وثمانين سنة، ودفن في مقبرة العدل[١٣].

(٢/٤) ٤-الشريف محمد هاشم بن سعدالدين آل غالب صاحب "مشجرة الري"

جده الشريف عبد المطلب بن غالب أمير مكة، ولد في قصر البياضية بالمعابدة سنة ١٣١٨هـ، تعلم العلوم الشرعية على يد علماء المسجد الحرام، ثم أرسله والده إلى إستانبول في تركيا لإكمال تعليمه، فتعلم اللغة التركية والفرنسية، ثم درس الطب وتخرج في إحدى جامعاتها طبيبًا سنة ١٣٣٩هـ. له اهتمام بعلم التاريخ والأنساب، وكان يرجع إليه الكثير لمعرفة أنسابهم. توفي في مكة المكرمة في ٨/صفر/١٤٠١هـ ودفن في مقبرة المعلاة [١٤].

(٢/٤) ٥-الشريف محمد بن فوزان بن هزاع الحارثي

الشريف محمد بن فوزان بن هزاع، من أبرز وجهاء وأعيان الأشراف الحرث، وكانت بينه وبين الملك عبد العزيز عدد من الخطابات والمراسلات[١٥]، وهو الذي عينه بعد وفاة والده أميرًا لبني مسعود من هذيل بوادي الشامية شرق مكة. ومن أبرز ما يتصف به الشريف محمد ثقافته في التاريخ والجغرافيا والأنساب، فلديه معرفة دقيقة وميدانية بالأودية والشعاب والجبال والمواقع المحيطة بمكة تاريخيًا وجغرافيًا، ذكر ذلك وأكده وأثنى عليه الشيخ عبدالملك بن دهيش الباحث والمؤرخ والمحقق في تاريخ مكة في عدد من مؤلفاته، منها ما ورد في كتابه " الحرم المكي الشريف والأعلام المحيطة به" الذي أثنى ثناء واسعًا على الشريف محمد بن فوزان فيقول عنه : "فلقد اتصلت بأكثر من رجل ممن لهم خبرة في مواضع مكة وجبالها ووهادها وأعلامها وشعابها، ومنهم خبراء عملوا في هيئة النظر في محكمة مكة تنتدبهم محاكم مكة لفض المنازعات، وتثبيت الحدود والحقوق والممتلكات في المواضع المحيطة بمكة المكرمة، ومنهم من خلف والده في هذا المنصب أو كان أميرًا على منطقة من مناطق مكة كالشريف الحارثي. وخلاصة القول إن هؤلاء أعلم بالمواضع التاريخية والأثرية بمكة. لابل أعلم أهلها بأسماء جبالها، وريعانها وأوديتها وشعابها وآبارها وغير ذلك، وأعلم من عرفت بمواضع حدود الحرم المكي الشريف، بل هو أعلم من عرفت مطلقًا حسب اجتهادي في ذلك بدون منازع... –وأكمل ابن دهيش الحديث في الحاشية عن محمد بن فوزان – قائلاً: "ولقد استفدت منه كثيرًا في تحقيق بعض المواضع التي وردت في مصادر التاريخ المكي، فكان حجة في تاريخها."، وكتاب" أخبار مكة للفاكهي، الذي حققه"، فقد ذكر اسم الشريف محمد بن فوزان في خمسة عشر صفحة. كما استفاد من ثقافة الشريف محمد بن فوزان المؤرخ الشيخ عاتق

البلادي. ويؤكد ابنه اللواء الشريف فيصل بن محمد (نائب مدير الأمن العام ومدير شرطة المنطقة الغربية الأسبق)؛ بأن أباه المُعِدْ الحقيقي لأصول شجرة الأشراف الحرث[١٦].

(٢/٤) ٦-الشريف حمود بن فوزان بن هزاع الحارثي

هو من كبار آل هزاع الحرث، وله علم بأنسابهم، وبتاريخ الحرث وبعض القبائل الأخرى، وله معرفة بعلم الفلك، وحفظ الأشعار ومعرفة الأماكن والمياه بالحجاز، وتوفي عام ١٤١٨هـ [١٧].

(٢/٤) ٧-الشريف سعود بن هزاع العبدلي

اسمه الصحيح الشريف سعود بن مسعود بن ونيس العبدلي: من الأشراف البطنان ذوي عبد الله. ولد الشريف سعود سنة ١٣٥٤هـ في مكة المكرمة -حرسها الله تعالى-وتلقى تعليمه في المدرسة السعودية، ثم في تحضير البعثات لشهور، ثم إلى المدرسة اللاسلكية التابعة لوزارة المواصلات. حينما توفي الشريف هزاع بن عبد الله العبدلي قائم مقام إمارة مكة المكرمة-جده لأمه وعم أبيه سنة ١٣٨٦هـ صدر أمر جلالة الملك فيصل، بخطابه الموجه لسمو وزير الداخلية الأمير فهد بن عبدالعزيز برقم (٢٥١٦١) في ١٣٨٦/١١/٥هـ المتضمن ترشيحه لشغل وظيفة معاون قائم مقام العاصمة حيث صدر قرار وزارة الداخلية رقم (١٩٦١) في ١٣٨٦/١١/١٤هـ المبلغ لأمير منطقة مكة، وعدل مسمى الوظيفة بقرار الأمير نايف بن عبدالعزيز رقم (١١٢١) في ١٣٩٨/٦/٩هـ إلى وكيل قائم مقام العاصمة، وتمت إحالته للتقاعد سنة ١٤١٤هـ [١٨].

(٢/٤) ٨-الشريف فؤاد بن زين العابدين

هو الشريف فؤاد بن زين العابدين بن علي بن أحمد عدنان بن أمير مكة الشريف عبد المطلب بن أمير مكة الشريف غالب بن مساعد آل زيد. ولد بمكة المكرمة ١٣ ربيع الثاني ١٣٥٧ هجري وتربي وترعرع ما بين مكة المكرمة والطائف. درس الابتدائية في المدرسة الرحمانية بمكة المكرمة، ودرس المتوسطة والثانوية في القاهرة بجمهورية مصر العربية. بدأ حياته العملية في وزارة المالية في الرياض. انتقل إلى مكة المكرمة في الزكاة والدخل حتى التقاعد. كان مُحبًا لعشيرته الأشراف عامه وآل زيد وآل غالب، خاصة وهو ومن أوائل من أسس لأعيادهم ومجلس الأشراف آل غالب وله قصائد عديدة في مدحهم، وكان يجيد الشعر ومحبا للشعر والأدب والفنون التراثية عامة والحجازية خاصة، ويهتم بالخيل والفروسية؛ حيث كان عضو مجلس إدارة نادي الفروسية بمنطقة مكة المكرمة، ويعشق الصيد والمقناص والسفر والرحلات البرية. توفي يوم الجمعة ٨ رمضان ١٤٣٢ هجرية عن عمر يناهز ٧٥ عاما [١٩].

(٢/٤) ٩-الشريف عامر بن ونيس العبدلي

من الأشراف آل شاكر أحد فروع الأشراف آل عبد الله من البطنان الحمودية العبادلة [٢٠]. الشريف عامر بن ونيس بن عبد الله آل عبداله الحمودي العبدلي، ولد في مكة المكرمة بوادي نعمان عام ١٣٣٢هـ،كان حليمًا شجاعًا حكيمًا، واشتهر بالفراسة. وتوفي بمكة عام ١٤١٩هـ وله من العمر (٨٧) عاما [٢١].

(٢/٤) ١٠-الشريف محمد بن منصور بن هاشم آل زيد.

يُعرف بالنجدي، وهو المؤرخ، الفرضي، الجغرافي، الأديب، الشاعر، من مواليد الطائف عام ١٣٥٥هـ/١٩٣٦م، ويسكن حي الجال بالطائف، تلقى تعليمه في المدرسة السعودية بالطائف، وأكمل تعليمه الثانوي بمكة، لازم أستاذه النسابة الإخباري الشريف أحمد بن زيد آل يحيى، والمؤرخ الطائفي، الأديب محمد بن سعيد آل كمال، وأثنى عليه علامة الجزيرة الشيخ حمد الجاسر. واهتم بالبحث التاريخي لا سيما ما يتعلق بالطائف فقد كتب عدة مقالات فيه، من ذلك كتاب: "معالم الطائف" وهو مخطوط، وكتاب: "الطائف في عهد الملك عبد العزيز"، ورسالة يرد فيها على كتاب "ماضي الحجاز وحاضره"، ومقالة بعنوان "الصخيرة ليست قرية الحجاج بن يوسف"، وغير ذلك. كما اهتم بالبحث الجغرافي من خلال كتابه "العيون في الحجاز وبعض أوديته"، والمقالات: "دجنا غير دجنا" انتصر فيها إلى أن دجنا ودجنا موقعان، "جلدان" موقعه في الطائف، و "عكاظ بين المحققين والعابثين" بين فيه موقعه، "طائف ثقيف" في القرن الأول والذي حدده بأنه جبل ابن منديل، وخارطة لمنطقة الطائف وضواحيها وفيها سوق عكاظ ودرب اليمن القديم الذي في أرجوزة الرداعي وفيها تحديد بعض المواضع الاثرية، "سوق مجنة" بين فيه موقعه، وغير ذلك، واهتم بعلم الفرائض والمناسخات، ومارسهما فترة من الزمن [٢٢].

خامسًا: أهم آثار الشهادات النَّسَبية

١- وثائق أو شهادات الأنساب الموثوقة المثبتة؛ من مصادر التاريخ، مثلها في ذلك مثل كتب التراجم، وكتب الرحلات، والمراسلات ونحوها، فهي شواهد التاريخ بكل ما هي عليه من معان ناطقة.

٢- يُستَفاد من شهادات الأنساب الموثوقة المثبتة في معرفة التراجم الواردة للتوثيق على الشهادة.

٣- **الآثار النسبية** لشهادات الأنساب الموثوقة المثبتة، **كثيرة ومتعددة**، على رأسها حفظ أنساب تلك الأسر، ودعمت تماسكها وتقاربها وتعارفها وتلاقيها ببعضها، حتى لو تباعدت أماكن السكنى.

سادسًـا: نـص وصـورة أصـل الشـهادة النسبية

نشر نـص الشـهادة النسـبية دون تصـحيح أو إضـافة أو تعديل، وإيرادها في وضعية مكتوبة ومصورة.

الحمـد اللـه رب العـالمين والصـلاة والسـلام عـلى أشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه: أما بعد لما كان الأشراف ذوي الشريف خيرات القاطنين بمنطقة خيزان من المملكة العربية السعودية هم من عقب الشريف خيرات بن شبير بن بشير ابن محمد أبي نمي الثاني ولا يتطرق إلى نسبهم هذا أي شك بل هو واضح وثابتة في جميع المصادر التاريخية والمشجرات القديمة المحفوظة لدى النمويين من أشراف مكة المكرمة علاوة على ما بأيدي الأشراف ذوي خيرات أنفسهم من مستندات شرعية فأننا نصادق الشريف أحمد بن علي بن الحسن ابن محمد بن يحيى بن محمد أبوطالب بن محمد بن أحمد بن محمد بن خيرات بن شبير بن بشير بن محمد أبونمي الثاني على صحة نسبه ونسب جماعته إلى جدهم الأعلا الشريف خيرات المذكور وذلك منا إحقاقًا للحق وإبراء للذمة والله على ما نقول وكيل وشهيد وصلى الله على محمد وآله وصحبه د ن حرر ١٣٩٢/١٢/٢هـ

علي بن أحمد بن منصور الكريمي

الشريف شاكر بن هزاع بن عبد الله العبدلي

قائم مقام مكة المكرمة

الشريف محمد بن فوزان الحارثي

الشريف فايز بن هزاع الحارثي

الشريف عامر بن ونيس العبدلي

الشريف فؤاد زين العابدين آل غالب ذوي زيد

الشريف محمد بن هاشم سعدالدين هاشم بن عبد

المطلب بن غالب آل زيد

الشريف محمد بن منصور بن هاشم آل زيد

الشريف حمود بن فوزان بن هزاع الحارثي

الشريف سعود بن هزاع العبدلي.

صورة أصل شهادة النسب:

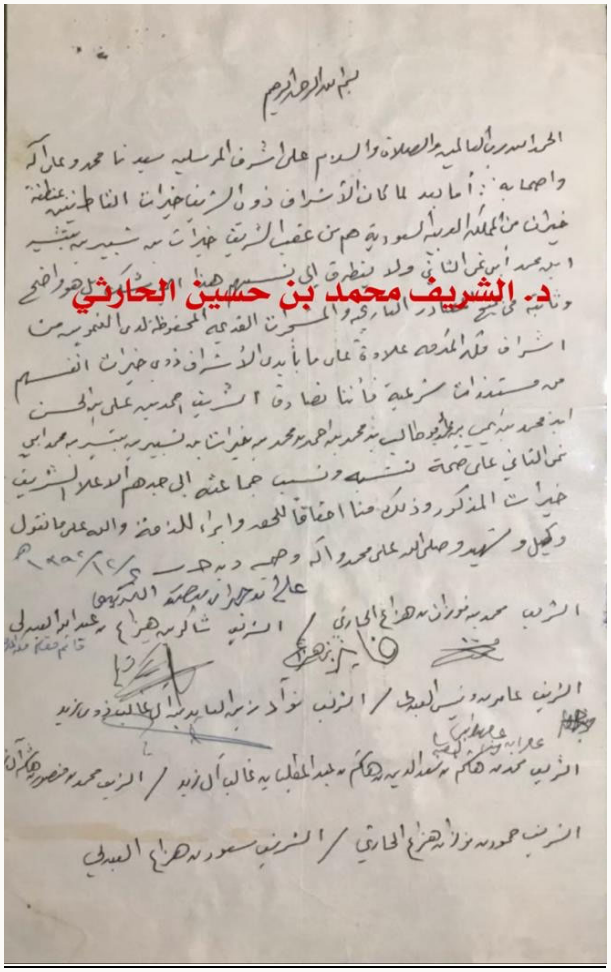

خَاتمَةٌ

نستخلص من هذه الدراسة الوثائقية، شديد عناية أشراف الحجاز بحفظ وضبط وتدوين أنسابهم منذ القرون الأولى حتى وقتنا الحاضر، فظهر في العقدين الأخيرين عدد وافر من الكتب والبحوث ومشجرات الأنساب المحققة المدققة، والتي استثمرت خير استثمار وسائل وأدوات التقنية الحديثة في الطباعة والنشر.

الاحالات المرجعية:

(١) الشاهين: محمد عمر، **نصوص ووثائق تاريخية**، دار الفكر – الأردن- عمان، الطبعة الأولى، ٢٠١٠م- ١٤٣٠هـ، ص١٩.

(٢) الشاهين: **نصوص ووثائق تاريخية**، ص٢١؛ الحجيلي: عبد الله بن محمد بن سعد، علم التوثيق الشرعي، مكتبة الملك فهد الوطنية، الرياض، ١٤٢٤هـ/٢٠٠٣م، ص٣٥.

(٣) علم التوثيق الشرعي، ص١٩-٢٠.

(٤) الشريف: ناجي الهجاري، **الجمان في تاريخ ينبع على مدار الزمان**، وإتحاف السائل في وثائق القبائل في العصر العثماني، دار البصائر، القاهرة، الطبعة الأولى، ١٤٣٥هـ/٢٠١٤م، ص١١٩.

(٥) الحارثي: الشريف محمد بن حسين، **الاستشراف على تاريخ أبناء محمد الحارث الأشراف**، دراسة تاريخية وثائقية، مؤسسة الريان-بيروت، الطبعة الثانية، ١٤٣٣هـ/٢٠١٢م، ص٤٧١.

(٦) الهاشمي الأمير: إبراهيم بن منصور، **رسائل في أصول وقواعد علم النسب**، خير جليس للنشر والتوزيع- جمهورية مصر العربية، الطبعة الثانية، ١٤٣٩ه/ ٢٠١٨م، ص١٩-٣٠، ص٣٨.

(٧) الحارثي: الشريف محمد بن حسين، **الاستشراف على تاريخ أبناء محمد الحارث الأشراف، دراسة تاريخية وثائقية**، مؤسسة الريان-بيروت، الطبعة الثانية، ١٤٣٣هـ/٢٠١٢م، ص١٣٨-١٤١.

(٨) لمزيد من التفاصيل عن الأشراف آل أبي طالب آل خيرات. انظر: العنقاوي: أحمد ضياء، **معجم أشراف الحجاز في بلاد الحرمين**، مؤسسة الريان-بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٢٦هـ/ ٢٠٠٥م، المجلد الثاني، ص٨٠٨.

(٩) لمزيد من التفاصيل عن الأشراف آل خيرات. انظر: العنقاوي: **معجم أشراف الحجاز**، المجلد الأول، ص٤٣٣.

(١٠) يُعَرَّفُ علم الوثائق في اللغات الأوروبية باسم "علم الديبلوماتيك"، وقد اُشتق ذلك الاسم من الكلمة اليونانية (Diploma) ومعناها صحيفة مطوية، وقد سميت كذلك لأنها كانت تكتب في الأزمنة الماضية، إما على قراطيس البردي، أو قطع الرق، أو الورق عندما انتشرت صناعته في العالم، ثم تطوى الصحيفة بحيث تصير ملفوفة، وتحزم أحياناً بشريط من الجلد أو القماش، وقد يختم على هذا الشريط حفظاً للوثيقة من العبث والتزييف. للمزيد انظر: عيسوي: عصام أحمد، **مدخل لدراسة الوثائق العامة في مصر**، الإسكندرية، دار الثقافة العلمية،٢٠٠١م.

(١١) العنقاوي: أحمد ضياء، **معجم أشراف الحجاز في بلاد الحرمين**، مؤسسة الريان- بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٢٦هـ/ ٢٠٠٥م، المجلد الثالث، ص١٢٠٥؛ الهاشمي الأمير: الشريف إبراهيم بن منصور، **عناية أشراف الحجاز بأنسابهم والمصنفات التي عنيت بتدوينها**، مؤسسة الريان- بيروت، الطبعة الثانية، ١٤٣١هـ/٢٠١٠م، ص٣١.

(١٢) العنقاوي: أحمد ضياء، **معجم أشراف الحجاز في بلاد الحرمين**، مؤسسة الريان- بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٢٦هـ/ ٢٠٠٥م، المجلد الأول، ص٢١٥؛ موقع موسوعة ويكيبيديا: (شاكر بن هزاع العبدلي) https://ar.wikipedia.org/wiki/

(١٣) انظر صور الخطابات والمراسلات في كتاب: الحارثي: **الاستشراف على تاريخ أبناء محمد الحارث الأشراف**.

(١٤) الهاشمي الأمير: **عناية أشراف الحجاز بأنسابهم**،ص٤٤.

(١٥) الحارثي: **الاستشراف على تاريخ أبناء محمد الحارث الأشراف**، ص٣٤١.

(١٦) الحارثي: **الاستشراف على تاريخ أبناء محمد الحارث الأشراف**، ص٣٣٤.

(١٧) العنقاوي: أحمد ضياء، **معجم أشراف الحجاز في بلاد الحرمين**، مؤسسة الريان- بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٢٦هـ/ ٢٠٠٥م، المجلد الثالث، ص١٥٣١.

(١٨) العنقاوي: **معجم أشراف الحجاز في بلاد الحرمين**، المجلد الثاني، ص٧٠٢.

(١٩) ترجمة شخصية من ابنه الشريف طراد بن فؤاد آل غالب.

(٢٠) العنقاوي: **معجم أشراف الحجاز في بلاد الحرمين**، المجلد الثاني، ص٧٠٢.

(٢١) ترجمة من الشريفين الكريمين (عبد الإله بن ونيس العبدلي، وشاكر بن ونيس العبدلي).

(٢٢) العنقاوي: **معجم أشراف الحجاز في بلاد الحرمين**، المجلد الثاني، ص٨٧٨؛ الهاشمي الأمير: الشريف إبراهيم بن منصور، **الإشراف على المعتنين بتدوين أنساب الأشراف**، مؤسسة الريان- بيروت، الطبعة الثانية، ١٤٣٠هـ/٢٠٠٩م، ج١، ص٤٠٣.